

قلقلية وإليها ينسب مع التخفيف ، درس فى الموصل ودخل بغداد
يافعاً وخرج منها شاباً بسبب الضيق الذى شعر به فى عاصمة
العباسيين ثم قصد الى قرطبة بالأندلس وأقام بها الى أن توفى سنة
٣٥٦هـ .

وقد جاء فى تاريخ الأدب أنه باع كتبه ليققات بها هو وأولاده،
فدعته الحاجة الى بيعها فاشتراها الشريف المرتضى فوجد فيها
أبياتا بخط بائعها صاحب الأمالى :
أنست بها عشرين حولاً وبعثها

فقد طال وجدى بعدها وحنينى
وماكان ظنى أننى سأبيعها
ولو خلّدتنى فى السجون ديونى
ولكن لضعف وافتقار وصيبة
صغار عليهم تستهملّ جفونى
فقلت ولم أملك سوابق عبّرة
مقالة مكوى الفؤاد حزين
وقد تُخرج الحاجات يا أم مالك
ودائع من رب بها لضنين